

العقيدة الواسطية | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 4- لا إله إلا

الله كلمة التوحيد

عبدالرحمن العجلان

رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد الحمد لله ولا إله إلا الله هي كلمة التوحيد التي هي كلمة التوحيد التي اتفقت على فيها كلمة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. بل هي خلاصة دعواتهم وزبدة رسالتهم -

00:00:00

وما من رسول منهم إلا جعلها مفتتح أمره وقطب رحاه. كما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله. فإذا قالوها فقد عصموا مني -

00:00:30

دماءهم وأموالهم لا يتحققها وحسابهم على الله عز وجل. رحمة الله تعالى أهلا ولا إله إلا الله هي كلمة التوحيد الشارح رحمة الله يشرح شهادة أن لا إله إلا الله -

00:00:50

الله وحده لا شريك له لأن المؤلف رحمة الله تعالى قال وآشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له. فالشهادة هي الأخبار بالشيء عن علم به واعتقاد لصحته. إذا كان -

00:01:20

هكذا نفعت الشهادة. ولا فهـي كذب وافتراء الشهادة الأخبار بالشيء عن علم واعتقاد لصحته وثبوته فشهادة المنافقين كذب لأنهم يقولونها بالسنتهم. ولا يعتقدوا صحة كذلك في قلوبهم فالمؤمن إذا قال آشهد أن لا إله إلا الله -

00:01:50

فهو يخبر بوحدانية الله جل وعلا. واعتقاد فيه ذلك. وإن هذا ثابت. مثل ما يقال هذا الرجل شهد عند القاضي بهذا. شهد بمعنى أخبر عن شيء يعتقد ثبوته وصحته والشهادة بمعنى الاقرار. إلا أن كلمة الشهادة أبلغ. فالشاهد -

00:02:40

يقر بهذا وكذا. لكن كلمة أشهد أبلغ من كلمة أقر لأن أشهد فيها الاقرار وفيها الرؤية والحضور. شهد يعني حضر فهو يقرر هذا الشيء وأنه عن شهادة وحضور وكذلك قول آشهد أن لا إله إلا الله أقر -

00:03:30

بانه لا إله إلا الله. ويكون هذا الاقرار باللسان. واعتقاد قادم بالقلب. وعمل بمقتضى ذلك. لأنه وإن قرر بلسانه فقط ما نفعه. وإن قرر بلسانه وقال اعتقاد هذا بقلبي ولم يعمل بمقتضى فهو كاذب. لأن دليل صحة الاعتقاد -

00:04:10

تصديق ذلك بالجوارح. بالعمل. قالوا ولا تعتبر الشهادة إلا إذا كانت مصحوبة بالاقرار. يقرر ما يشهد أدعوه به المسلم يقرر ويشهد والشاهد عند القاضي يقرر كذا ويعلن أنه شاهد به. مطلع عليه -

00:04:50

وواطأ القلب عليها اللسان يعني كان القلب واللسان سوا. في هذا اللسان ينطق والقلب يعتقد فأن الله قد كذب المنافقين في قولهم نشهد أنك لرسول الله. والله يعلم أنك لرسول -

00:05:30

والله يشهد أن المنافقين لكانبون. يعني ما كذبهم في أنك رسول الله لكن كذبهم في زعمهم شهادة والا والله يعلم أنك لرسوله. لا أشكال في هذا فلم يكذب المنافقين في قولهم نشهد أنك لرسول الله يعني أن محمدا رسول الله محمدا رسول -

00:06:00

الله لا شك في هذا. لكن المنافقين يكذبون في زعمهم الشهادة قال رحمة الله ولا إله إلا الله هي كلمة التوحيد هي أفضل الكلام. لا إله إلا الله. لما اشتتملت عليه. والرسول عليه الصلاة -

00:06:30

السلام ثلاث عشرة سنة بمكة يدعوا إلى هذه الكلمة لا إله إلا الله لكن لما كان مشرك العرب يعرفون معناها. رفضوا لأن معناها التحول من الشرك إلى التوحيد نبذ عبادة -

00:07:00

كل ما سوى الله والتوجه بالعبادة الى الله وحده. وهذا رفضوه. والا فكان الكلمة سهلة ولا تشق عليهم. ولهذا قال ابو جهل او ابو لهب لك وعشر الة كلمة واحدة تدين لكم بها العرب يعني تكون تبعكم، وتملكون بها - 00:07:30

العجم كلمة واحدة قالوا لك وعشر امثالها هذا خير ما دام هذه الكلمة يحصل بها كذا قال قولوا لا الله الا الله فقط. عرفوا معناها بخلاف حال كثير من يدعى الاسلام وهم كفار بها - 00:08:00

يدعون الاسلام ويقولونها لكن ينافقونها. كفار قريش ابوا ان يقولوها لانهم عرفوا معناها انه ما يصلح ان الواحد يقولها وينافقها لابد يقولها ويقصد عليها. او يرفضها فكفار قريش رفضوها لانهم عرفوا معناها. لا الله الا الله. كلمة التوحيد. كلمة الاسلام - 00:08:30

هي الفارق بين المسلم والكافر. التي عليها كلمة الرسل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. من اولهم الى اخرهم كلهم يدعون الى لا الله الا الله. اختلفوا في الشرائع في الصلاة في الزكاة الصيام في الحج حرم - 00:09:00

عليهم بعض الاشياء احل لغيرهم. لكن كلمة التوحيد متفقون عليها وقد بعثنا في كل امة الرسول ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. ما من رسول الا وهو يدعو الى لا الله الا الله. وما جاء احد من الانبياء - 00:09:40

او الرسل بما ينافقها بل هي خلاصة دعواتهم. يعني كلهم يدعوا الى هذه الكلمة وان اختلفوا في الشرائع وزبدة رسالتهم كلهم جاءوا من اجلها ارسلوا من اجلها. ليعبد الله وحده. وما من رسول منهم الا - 00:10:20

ما جعلها مفتتح امره يعني اول ما يبدأ والنبي صلى الله عليه وسلم حينما ارسل معاذ رضي الله عنه الى اليمن قال انه او انك تأتي قوما من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله. وفي رواية الا ان يوحدو الله - 00:11:00

بعد ذلك مرهم بالصلاوة والزكوة وما الى ذلك. لكن قبل لا هي اول شيء لو صلى وصام وحج واعتمر وتصدق واعطى وهو ينافق لا الله الا الله ما نفع وما استفاد من صلاته ولا صيامه ولا زكاته ولا حجه ان كان عمل - 00:11:30

تعدى نفعه فالله جل وعلا يثيب عليه في الدنيا. بالصحة والعافية والجاه والمال ونحو ذلك لأن الله جل وعلا لا يضيع اجر من احسن عملا يعني من كان عمله ابو حسن فيه اثر نفع. فالمسرك الذي ينفع الناس ولا شر فيه - 00:12:00

يثيبه الله جل وعلا بخلاف المشرك الذي يؤذى عباد الله الصالحين. الاول يثيبه الله لكن لا في الآخرة. وانما في الدنيا ما يعطيه الله جل وعلا من الصحة والعافية والجاه والمال - 00:12:30

والولد وما من رسول الا جعلها مفتتح امره. اول شيء يدعو اليه. وقطب رحاه القطب الحديدية التي تدور عليها الرحى كما في القاموس والقطب النجم الذي يستدل به على القبلة. لكن هنا قال وقطب رحاه. يعني الشيء - 00:12:50

الذي تدور عليه الرحى بدونه ما تدور. مثل ما تقول العمود الذي تقوم عليه الخيمة هو ركن ااسي في هذا الشيء كما قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا الله الا الله - 00:13:30

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت فالامر له هو الله وحده لا شريك له فاذا قالوها فقد عصموا. عصم كذا يعني حفظ كذا. ومنعه عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. بحق يعني - 00:14:00

يحقن ماله ودمه بهذه الشهادة. لا يتعرض له بنفسه بسوء فلا يستحمل ماله الا بحق وحسابهم على الله اه يعني انا لي الظاهر ولهذا عليه الصلاة والسلام لم يقاتل المنافقين له الظاهر المنافقون يقول نشهد ان انك لرسول الله - 00:14:30

ويأتون ويحضرون مجلسه صلى الله عليه وسلم خطابهم و لهم ما لل المسلمين وعليهم ما على المسلمين. وهم في الآخرة في الدرك الاسفل من وهذا يعني قوله صلى الله عليه وسلم وحسابهم على الله - 00:15:10

عز وجل يعني هو الذي يعلم ما في قلوبهم انا لي الظاهر اذا قالوا شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله قبل منهم صلى الله عليه وسلم - 00:15:40

نعم ودلالة هذه الكلمة على التوحيد باعتبار اشتتمالها على النفي والاثبات المقتضي للحصر وهو ابلغ من الاثبات المجرد كقولنا الله واحد مثلا فهي تدل بصدرها على نفي الالهية عما سوى الله تعالى. وتدل بعجزها على اثبات الالهية له وحده - 00:16:00

ودلالة هذه الكلمة على التوحيد باعتبار اجتماعها على النفي هذه الكلمة العظيمة مشتملة على النفي اولا. ثم الاثبات ثانيا وين النفي ؟ لا

الله هذا نفي. لا الله هذا نفي الاسباب ان الله والكلمة اذا اشتملت على النفي والاثبات دلت على الحصر - 00:16:30

فهي ابلغ من الاثبات وحده اذا قلت مثلا حفظ زيد هذا اثبات. يجوز انه حفظ قبله وبعده الف شخص. حفظوا مثل حفظه. لا ميزة له في هذا حفظ لكن اذا قلت ما حفظ الدرس الا زيد - 00:17:10

هذا نفي واثبات يقتضي الحصر. يعني هو الوحيد الذي حفظ الدرس. وهذه تكون ميزة حفظ زيد حفظ قبله مئات وبعده مئات ما حفظ الا زيد هذى ابلغ الله ربنا جل وعلا - 00:18:00

المشرك يقول كذا. يقول الله ربنا ومعه عشرة الله الى هنا الله معبودنا والرسول عليه الصلاة والسلام سأل الاعرابي من تعبد؟ قال تسعه او عشرة من هم واحد في السماء والبقية في الارض؟ قال من تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال - 00:18:40 في السماء فهذا الاعرابي يعبد تسعه وعشرة او اكثر من ذلك وما سمي موحد وهو يقول الله ربى لكنه ما حصر الالوهية بالله وانما له الة مثل ما هو في في الكعبة ثلاث مئة وستون وثمانين قبل فتح مكة - 00:19:30

يعبدها قريش وقبائل العرب. كل قبيلة من قبائل العرب لهم صنم داخل الكعبة يعبدونه من دون الله ومع الله. فاذا قال المرء الله ربى او الله الهي ما فهم منه التوحيد. وانما فهم منه انه يعبد الله - 00:20:00

والمسركون يعبدون الله. لكنهم ما افردوه بالعبادة ودلالة هذه الكلمة على التوحيد باعتبار اشتتمالها على النفي والاثبات لا الله الا الله. المقتضي للحصر. اذا قلت لا اعبد الا الله - 00:20:30

يصلاح ان تعبد غير الله وانت تقول لا اعبد الا الله لا لكن واحد يقول اعبد الله فيجوز ان يعبد معه عشرات. والذي يقول لا اعبد الا الله حصر العبادة لمستحقها وهو الله جل وعلا. وهو ابلغ من الاثبات المجرد كقولنا - 00:21:00

الله واحد. الله الى هنا. الله ربنا هذى صحيحه الله الى هنا الله واحد لكن ما يفهم منها الحصر. فهي تدل بصدرها صدرها يعني اول الكلمة. لا الله هذا صدرها. على نفي الالوهية - 00:21:30

عما سوى الله تعالى لا الله وتذر وتذر عجزها يعني اخرها. الا الله كلمة الا الله على اثبات الالوهية له وحده. ولا بد فيها من اظممار خبر. خبر لا. لأن لا - 00:22:10

لها اسم ولها خبر تعمل عمل ان اسمها الله لا الله وخبرها محنوف دل عليه السياق لا الله حق بعض الناس يقول لا الله موجود وهذا ما هو بصحيح ما يكتفي لأن الواقع الواقع - 00:22:50

يدل على وجود الة لكن هل هي بحق؟ لا باطل لا الله حق الا الله وحده لا معبود ولا مألوه ولا مرجو ولا مخوف بحق الا الله هناك الة لكن ليست حق باطل - 00:23:30

نعم ولا بد فيها من اظممار خبر تقديره لا معبود بحق موجود الا الله. واما قوله وحده لا شريك له فهو تأكيد لما دلت عليه كلمة توحيد وقوله اقرارا به مصدر مؤكد لمعنى الفعل مصدر مؤكد مؤكد - 00:24:10

معنى الفعل اشهد والمراد اقرار القلب والسان. ولا بد فيها من اظممار خبر تقديره لا معبود بحق او لا معبود حق الا الله لاننا تعمل عمل ان لها اسم وهو المبتدأ ولها خبر - 00:24:40

وهو خبر مبتدأ. واسمها منصوب خبرها مرفوع عكس كان فان تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب الاول وترفع الثاني. وكان تدخل على المبتدأ والخبر فترفع الاول وتنصب الثاني واما قوله وحده لا شريك له فهو تأكيد - 00:25:10

لما دلت عليه كلمة التوحيد وحده تأكيد لآخر الكلمة. ولا شريك له لا اول الكلمة. لأن وحده مؤكدة لاثبات الالوهية له وحده الا الله لا شريك له. مؤكدة لمعنى قولنا لا الله - 00:25:50

فهو تأكيد لما دلت عليه كلمة التوحيد وهي لا الله الا الله. قوله قول المؤلف رحمه الله اقرأ به اقرارا به وتوحيدها. اقرارا به اقرارا مؤكدة هو مصدر اقر يقر اقرارا - 00:26:40

وقال مصدر مؤكد لمعنى الفعل في مصدر مؤكد للفظ الفعل. مصدر مؤكد لمعنى الفعل. مصدر مؤكد للفظ الفعل اذا كان من حفظ محمد حفظا جلس علي جلوسا وقف محمد وقوف وقوف وجلوس وحفظ هذه مصادر - 00:27:10

كده للفعل للفظة جلس محمد قعودا قام علي وقوفا. هذا مؤكـد لمعنى الفعل والمؤكـد لمعنى الفعل يصح ان تكون له مصدر مؤكـد
لمعنى الفعل ويصح ان تقول عنه مفعول مطلق مفهوم - 00:28:10

مطلق بخلاف ما كان من لفظ الفعل فهو مصدر مؤكـد للفعل يعني للفظ الفعل. قوله اقرارا. مؤكـد لكلمة اشهد وهو من معنى الشهادة
لكن ليس بلفظها واشهد ان لا الله الا الله اقرارا به وتوحيـدا. اشهد ان لا الله الا الله - 00:28:50

قرارا به اقرارا به هذا هو مصدر مؤكـد لمعنى الفعل لأن معنى اشهد اقرـوا. واكد بالاقرار. بخلاف ما لو قلنا واشهد اشهد ان لا الله
شهادة ارجو بها النجاة يوم القيمة شهادة - 00:29:30

مصدر مؤكـد للفعل اشهد شهادة اشهد اقرارا هذا مؤكـد لمعنى الفعل. اقرارا به وتوحـيد يعني افراد الله جـل وعلا بالعبادة
والمراد اقرار القلب واللسان يعني ليست شهادة هذه شهادة باللسان فقط - 00:30:00

بل هي شهادة مؤكـدة بالقلب واللسان. نعم. قوله وتوحـيدـا اي اخلاصا لله عـز وجـل في العبادة. فالمراد به التوحـيد الارادي الطبـي
المبني على توحـيد المعرفـة والاثـم قوله وتوحـيدـا يعني اخلاصا لله جـل وعلا بالعبادة يعني - 00:30:40

اني اشهد هذه الشهادة اؤكـدها باقرارـها واؤكـدها بافراد الله جـل وعلى بالعبادة شهادة مؤكـدة ليست شهادة مشكوكـا فيها او الشاهـد
متـردد وجـل في العبادة. لأن من اخلص العبادة لله وحـده قـيل له موـحد. ومن لم يخلص العبادة لله فهو - 00:31:10

ما واحد فالمراد به التوحـيد الارادي هـذـي الطـبـي انتـبه التـوـبـة المرـاد به الـارـادـي الطـبـي المـبـني على تـوـحـيدـ المـعـرـفـةـ والـاثـبـاتـ. تـوـحـيدـ
مبـنيـ علىـ توـحـيدـ اـرـادـيـ. اـخـتـيـارـيـ. صـادـرـ منـ غـيرـ مـجـبـرـ وـلـاـ مـكـرـهـ عـلـيـهـ بـلـ هـوـ مـنـكـرـ - 00:31:40

له بـارـادـتـهـ وـارـادـهـ وـجـهـ اللـهـ. هـوـ مـرـيدـ لـهـ اـشـيـاءـ يـرـيدـ وـجـهـ اللـهـ مـبـنيـ عـلـيـ توـحـيدـ المـعـرـفـةـ وـالـاثـبـاتـ. التـوـحـيدـ الـارـهـابـيـ
هو توـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ. الـذـيـ هوـ مـطـلـوبـ منـ العـبـدـ - 00:32:30

وـحدـ اللـهـ بـافـعـالـهـ بـافـعـالـهـ. المـبـنيـ عـلـيـ توـحـيدـ المـعـرـفـةـ وـالـاثـبـاتـ الـرـبـوـبـيـةـ وـتوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. فـيـجـوزـ انـ تـقـولـ انـوـاعـ التـوـحـيدـ
ثـلـاثـةـ. توـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ وـتوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ وـتوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. ويـجـوزـ انـ تـقـولـ التـوـحـيدـ نـوعـانـ - 00:33:00

توـحـيدـ اـرـادـيـ طـبـيـ وـتوـحـيدـ مـعـرـفـةـ وـاثـبـاتـ فـالـتـوـحـيدـ الـارـادـيـ يـرـادـ بـهـ توـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ وـتوـحـيدـ المـبـنيـ وـتوـحـيدـ المـعـرـفـةـ وـالـاثـبـاتـ توـحـيدـ
الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـتوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ توـحـيدـ اـرـادـيـ يـعـنيـ يـرـيدـ بـهـ المـرـءـ وـجـهـ اللـهـ. وـهـوـ صـادـرـ عـنـ - 00:33:30

ارـادـتـهـ وـاخـتـيـارـهـ وـقـبـولـهـ. وـصـادـرـ عـنـهـ بـفـعـلـهـ. يـعـنيـ يـتـوـجـهـ بـعـادـتـهـ لـلـهـ جـلـ وـعلاـ. المـبـنيـ عـلـيـ توـحـيدـ المـعـرـفـةـ وـالـاثـبـاتـ توـحـيدـ عـيـدـ المـعـرـفـةـ
يـعـنيـ توـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ. اـنـكـ عـرـفـتـ اـنـ اللـهـ رـبـكـ. فـاـبـلـيـسـ يـعـرفـ اـنـ اللـهـ - 00:34:10

لـكـنـ هـلـ نـفـعـهـ هـذـاـ؟ـ لـاـ. لـاـنـهـ مـاـ اـتـىـ بـالـتـوـحـيدـ الـارـادـيـ طـبـيـ المـشـرـكـ يـعـرـفـ اـنـ اللـهـ رـبـهـ وـلـئـنـ سـأـلـهـمـ مـنـ خـلـقـهـمـ لـيـقـولـنـ اللـهـ اـيـاتـ كـثـيرـةـ
فـيـ الـقـرـآنـ يـعـتـرـفـونـ بـالـرـبـوـبـيـةـ فـهـمـ عـنـدـهـمـ مـعـرـفـةـ - 00:34:40

اقـرـارـ بـتـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ. وـتـوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ مـنـهـمـ مـنـ الـمـشـرـكـينـ مـنـ يـوـحدـ اللـهـ بـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ وـمـنـهـمـ مـنـ يـنـكـرـ بـعـضـ الـاسـمـاءـ
وـالـصـفـاتـ. فـمـنـ اـعـتـرـفـ بـالـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـاـ يـنـفـعـهـ ذـلـكـ حـتـىـ يـقـرـ بـتـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ - 00:35:10

الـكـفـارـ الـذـينـ بـعـثـ فـيـهـمـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـتـرـفـونـ بـتـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ وـمـعـتـرـفـونـ بـتـوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ لـاـنـهـ يـنـكـرـونـ
بعـضـ الصـفـاتـ. حـيـنـاـمـاـ قـالـواـ مـاـ نـعـرـفـ اـمـاـ الرـحـمـنـ فـلـاـ نـعـرـفـ وـلـاـ نـعـرـفـ الاـ رـحـمـنـ الـيـمـامـةـ. يـعـنـونـ مـسـيـلـمـةـ الـكـذـابـ لـعـنـهـ اللـهـ - 00:35:40

لـكـنـ اـيمـانـهـمـ بـتـوـحـيدـ الـرـبـوـبـيـةـ وـاـيمـانـهـمـ بـتـوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ مـاـ نـفـعـهـ حـتـىـ يـؤـمـنـواـ بـتـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ وـهـوـ مـقـتضـىـ لـاـ اللـهـ الاـ اللـهـ.
فـالـمـرـادـ بـهـ التـوـحـيدـ الـارـادـيـ طـبـيـ. مـاـ هـوـ هـذـاـ التـوـحـيدـ؟ـ تـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ. تـوـحـيدـ الـالـوـهـيـةـ مـاـ هـوـ؟ـ اـنـ نـوـحدـ اللـهـ - 00:36:10

بـافـعـالـنـاـ. يـعـنيـ الـفـعـلـ الـذـيـ يـصـدـرـ مـنـ صـلـاةـ زـكـاـةـ صـيـامـ حـجـ بـرـ الـوـالـدـيـنـ صـلـةـ الـارـاحـامـ الـاحـسـانـ الـىـ الـفـقـراءـ وـالـمـساـكـينـ فـعـلـ الـمـعـرـفـ لـمـ
تعـملـ هـذـاـ عـلـمـ اـيـهـ الـمـسـلـمـ لـهـ. هـذـاـ مـعـنـىـ اـنـ تـوـحدـ اللـهـ بـافـعـالـكـ. تـوـحـيدـ اللـهـ - 00:36:50

بـافـعـالـهـ هـذـاـ وـاجـبـ. يـعـنيـ اـنـ تـعـقـدـ اـنـ وـحـدهـ هـوـ الـخـالـقـ هـذـاـ فـعـلـ اللـهـ الـراـزـقـ الـمـحـيـيـ الـمـمـيـتـ الـمـتـصـرـفـ فـيـ الـكـونـ. وـهـوـ رـكـنـ اـسـاسـيـ
لـكـنـ لـاـ يـكـفـيـ تـوـحـيدـ اللـهـ بـاـسـمـائـهـ وـصـفـاتـهـ. تـوـحـيدـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ - 00:37:30

هنيئاً تصف الله جل وعلا بما وصف به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تحريف ولا تعطيل.

على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء وهو السميع - 00:38:00

ان تؤمن باسماء الله جل وعلا وصفاته على ما يليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى اذا التوحيد الارادي الظليبي هو توحيد الالوهية

توحيد المعرفة والاثبات هو توحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية. ولابد - 00:38:20

ان يؤمن بانواع التوحيد الثلاثة فان كفر بتوحيد الالوهية وامن بالتوحيديين الاخرين صار مثل ابي جهل وابي مثل كفار قريش وان

امن بتوحيد الالوهية الربوبية وكفر بتوحيد الاسماء والصفات صار كالفرق الضالة المعطلة من الجهمية والمعتزلة - 00:39:00

وغيرهم ولا يتأنى من عاقل انكار توحيد الربوبية ما يمكن ان يأتي شخص بتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وينكر توحيد

الربوبية. وانما الغالب من ينكر توحيد الربوبية هم الذين لا يعترفون باله اطلاقا. ما يقال ان فيه من يوجد - 00:39:40

يعترف بتوحيد الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات ولا يعترف بتوحيد الربوبية ابدا ما يمكن ما يتصور وانما ينكر توحيد الربوبية من

لا عقل له ولا تفكير له. ان هم الا كالانعام بل هم اضل. يعني يكون ابو جهل وابو لهب اعقل منه اقرب الى - 00:40:20

الخير وهم بعده عن الخير منه. وهم الدهرية. الذين لا يعترفون الله وانما يقولون ارحام تدفع وارض تبلغ وليس هناك معاد ولا حساب

ولا عذاب ولا جنة ولا نار ولا يعترفون بوجود خالق اصلا والعياذ بالله. وهؤلاء شر من البهائم - 00:40:50

وكل من كفر بالله فهو شر. الا ان انواع الكفر تتفاوت الذي لا يعترف بما اعترف به كفار اخس حالا منهم فالشارع رحمه الله شرح لنا

معنى قول المؤلف الذي هو شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:41:20

رحمه الله وشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وتوحيدا ويأتي الكلام على شهادة ان محمدا رسول الله والله الله اعلم

وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:42:00